**عادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلم والتعليم الإبتدائي في الجامعة العربية المفتوحة**

**د.حسين محمد أبورياش د. خالد محمد الجندي**

**dr.Khalid Muhammd Aljundi dr.Hussen Muhammad Aburayash**

**أُستاذ مُساعد -الجامعة العربية المفتوحة-الأردن أُستاذ مُساعد-الجامعة العربية المفتوحة- الأردن**

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية التعرّف إلى مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلّم والتعليم الإبتدائي في الجامعة العربية المفتوحة (فرع الأردن) لعادات العقل. وتكونت عينة الدراسة من (289) طالبة، (135) طالبة من تخصص صعوبات التعلم، و(154) طالبة من تخصص التعليم الإبتدائي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس لست عشرة عادة عقلية وفق نموذج آرثر كوستا في عادات العقل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تمتلك عادات العقل بنسبة مرتفعة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية في أداء طالبات التدريب الميداني والتربية العملية ولصالح طالبات تخصص التعليم الابتدائي.

**الكلمات المفتاحية** : عادات العقل، التدريب الميداني، التربية العملية.

**Abstract**

**Habits mind of students of field training and practical education in the specialties of learning disabilities and primary education in the Arab Open University**

Hussein Muhammad Aburayash Khalid Muhammd Aljundi

Arab Open University (Jordan Branch)

The current study aimed at identifying the level of attainment by the field training and practical education students in the specialties of learning difficulties and primary education at the Arab Open University (Jordan Branch) regarding Habits of Mind. The sample of the study consisted of (289) students, (135) from Learning Disabilities and (154) students from Primary Education. To achieve the goal of this study, the researchers constructed a measurement tool for sixteen habits of mind according to Arthur Costa’s model, using the descriptive approach. The results indicated that the sample of the study possess high rate habits of mind. The results also showed statistically significant differences at the (0.05) level between the mathematical means in the performance of field training students and practical education and for benefit of female primary education students.

**Keywords**: Habits of mind, field training, Practical education.

**مقدمة:**

عندما نفكر في شؤون حياتنا اليومية، ليس علينا أن نحل المشكلات فقط، بل علينا أيضًا أن نجدها بين سيل من المثيرات المتواصلة والمعقدة التي تفرض علينا مطالب وانشغالات دائمة. وعلى طريق الحياة نجد أن تفكيرنا ليس مجرد تفكير نستطيع أن نقوم به عندما نعلم أن هناك عملاُ رفيعًا مطلوب منا أداؤه، بل هو تعبير عن حساسيتنا تجاه المناسبات وعن ميلنا لاستثمار أنفسنا بصورة يقظة. ويمكن للقدرة العقلية وحدها أن تفيدنا كثيراً عندما نكون جالسين على مكتب وأقلامنا مشرعة ، إلاّ أن عادات العقل Habits of Mind الجيدة تبقينا سائرين في بقية أنحاء العالم. ويؤكد على صحة هذه المقولة علماء بارزون مثل روبرت إنس (Robert Ennis,1989) في تحليله لميول التفكير النقدي، وعالم النفس جوناثان بارون (Jonathan Baron,1985) في نموذج الذكاء التنظيمي Dispositional Model of Intelligence) ( وعالمة النفس إلين لانجر (Ellen Langer,1989) في فهمها للعقل المتفتح .

وتشير الدراسات التجريبية التي أُجريت من قبل بيركنز وتيشمان (Perkins & Tishman,1997) حول ميول التفكير إلى أهمية عادات العقل، وأن بإمكان الطلبة أن يؤدوا أفضل بكثير من أدائهم الفعلي عندما يعمدون إلى استكشاف الخيارات والنظر إلى الإيجابيات والسلبيات وإنجاز مهام متماثلة، وأن بإمكانهم أن يُظهِروا نوع التفكير المطلوب بسهولة، لم يفتقروا إلى الذكاء من حيث هو قدرة تحت الطلب بل إلى عادات العقل التي توفر يقظة دائمة تجاه مواطن القصور في التفكير.

ويتبادل التربويون الأحاديث حول السلوكات الذكية التي يمارسها الطلاب خاصةً عندما يعملون في مؤسسات تعلّمية منتجة، وهذه السلوكات أو الميول التي يمارسونها يمكن تسميتها توافقيًا " عادات العقل" أي عادات الفكر كما سمّاها جون ديوي (1933). ويشير قطامي (2005، 35) إلى أن مهمة التربية والتعليم ومهمة النجاح تتطلب أن يتدرّب الفرد على زيادة استثمار طاقاته العقلية، وتوظيف كل الظروف المحيطة، والمواد، والأدوات من أجل فهم إمكانيات جسمه وعقله وحواسه من أجل إعمال الذهن والوصول إلى عادات عقل متقدمة.

ولأن العادات العقلية سلوكات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرّب الإنسان عليها، وتتوفر له الفرصة لاستخدامها، فالناس بصفة عامة لا يحاولون كبح اندفاعهم، ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة لإنجاز مهمة ما،كما لا يسعون إلى الدقة والوضوح،لأن ذلك يحتاج المزيد من الوقت والجهد لتحقيقه،وتوفير الأداء الجيد ( أبورياش وعبدالحق، 2007، 280).

**مشكلة الدراسة:**

إن تقدم المجتمعات مرهون بتنمية الطاقات البشرية، والكشف عن الطاقات العقلية غير العادية فيها؛ لأنها الأكثر قدرة على مواجهة التحديات المختلفة، وابتداع مسائل جديدة متنوعة تساعدها في ذلك، وإذا كانت المجتمعات المتقدمة قد أولت وما تزال تولي اهتمامًا بالغًا في الكشف عن ذوي القدرات العقلية العليا، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية طاقاتهم الإبداعية، فالأحرى بالمجتمعات النامية أن تولي هذه المسألة اهتماماً خاصاً وعلى نحو جاد ( الأعسر، 2002 ،54).إذ يقاس رقي الدول وتقدمها بمقدار نمو عقول أفرادها على استثمار هذه القدرات والمهارات بشكل إيجابي وفعّال يتناسب مع متغيرات العصر ( ثابت،2006 ،37).

إن العادات العقلية تمثل فلسفة تربوية تركز على تعليم عمليات التفكير بصورة مباشرة للأفراد، وتكمن الفكرة ببساطة في عدم جدوى ملء عقول الأفراد بالحقائق والمعلومات متوقعين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات، والعمل على تطبيقها في حياتهم اليومية. فالهدف من الاهتمام بعادات العقل يتمثل في المساعدة على استخدام عمليات التفكير للتمكن من المعلومات الحالية، والتأكيد على قدرة الأفراد على الفهم واكتشاف المعنى ( العتيبي ، 2013 ،205).

وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة استقصاء عادات العقل لدى طلبة التدريب الميداني في صعوبات التعلم والتعليم الإبتدائي في الجامعة العربية المفتوحة. حيث يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى امتلاك طلبة التدريب الميداني والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلّم والتعليم الإبتدائي لعادات العقل؟
2. ما ترتيب مستوى امتلاك طلبة التدريب الميداني والتعليم الابتدائي في تخصصي صعوبات التعلم و التعليم الإبتدائي لعادات العقل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عادات العقل عند طلبة تخصص صعوبات التعلم ومتوسط عادات العقل عند طلبة تخصص التربية الإبتدائية؟

**أهمية الدراسة:**

أدى الانفجار الحديث في بحوث علم الأعصاب إلى زيادة فهمنا لكيف يعمل الدماغ، حيث أننا نرى بعض الدعم لإشعال عادات العقل وخصوصًا عادات التحكم بالتهور ، والتفكير التبادلي ، وتطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة ، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس والاستجابة بدهشة ورهبة (walfe & Brandt,1998) .

وقد أكد سوارتز (Swartz , 2002) ضرورة التطور المستمر لعادات العقل لدى الأفراد وممارستها في حياتهم.كما تذكر الصباغ وآخرون (2006 ) أن عملية تشكيل عادات العقل لا تعني أن يمتلك الفرد مهارات التفكير الأساسية، والقدرات التي تعمل على إنجازها فحسب، بل لا بدّ قبل ذلك من وجود الميل أو الرغبة لتطبيق كل ذلك في الأوقات، والظروف، والمواقف الملائمة.

وأشار مارزانو (Marzano,1992) إلى أن عادات العقل المنتجة تعد واحداً من الأبعاد المهمة في التعلّم (إبراهيم ،2009)، والعمل على أساس هذه العادات يجعل المعلّم فعّالاً وكفواً. وفي هذا الصدد تشير ريسنك (Resnick,1987) إلى أن العمل بهذه العادات يجعل التفكير رفيع المستوى، كما يؤكد كوستا (Costa,1991) أن عادات العقل ينبغي ان تكون محوراً للتعلّم، ويرى أن لا فائدة في أن يتعلّم الطلبة المحتوى إذا لم يتعلّموا السعي لتحقيق الدقة والصحة وتجنب الاندفاع ( عبدالحميد وآخرون ، 2000).

وأكدت دراسة (Daniel ,1990) إلى أن اكتساب الخبرة يتطلب عادات العقل التي تسهل أداء المهمة، كما يتفق المربون وقادة الفكر والعلماء على أن للمعلم دوراً رياديًا لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل بدون عنصر أساسي في العملية التعليمية (الخفاف ،2016). فالارتقاء بمهنة التعليم وبإعداد طلبة كليات التربية وإعداد المعلمين وتدريبهم وتنميتهم أمر لا بدّ منه، وهو ارتقاء بالمهن الأُخرى في المجتمع.

ويؤكد كامبل (Campbell,2003) ضرورة أن يفهم المعلمون بعمق معنى عادات العقل، والممارسات الخاصة بهذه العادات، بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم، ومن ثم تقييم هذه العادات، والحكم على مدى ممارستهم. وفي هذا الصدد يؤكد العديد من الباحثين بضرورة لفت انتباه العاملين في مجال إعداد المعلم من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية، والمعاهد المختلفة إلى تضمين عادات العقل للمقررات الخاصة يإعداد المعلم، وكذلك تدريبهم للقيام بالدور المنتظر منهم في المستقبل بعد التخرج.

تُعدّ مهنة التعليم لذوي صعوبات التعلّم والتعليم الإبتدائي في الصفوف الثلاثة الأولى من المهن المهمة في المجتمعات المختلفة، إذا ما علمنا أن الدراسات تشير إلى أن نسبة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم من بين المجموع الكلي في المدارس يقارب 5%، وهؤلاء يحتاجون إلى مُعلم مُتخصص ومُدرب يتمتع بعادات عقل منتجة يستطيع أن يُكسبها لتلاميذه، خاصة عادات الإصغاء بتفهم وتعاطف،التفكير بمرونة، الكفاح من أجل الدقة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الخلق –التصور-الابتكار، إيجاد الدعابة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

**هدف الدراسة:**

يهدف البحث الحالي التعرّف إلى مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني ( 1 ، 2) في تخصص صعوبات التعلم ، والتربية العملية ( 1 ، 2) في تخصص التعليم الإبتدائي في الجامعة العربية المفتوحة لعادات العقل.

**محددات الدراسة:**

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

* حدود بشرية: طلبة التدريب الميداني والتربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة-الأردن.
* حدود زمانية:العام الأكاديمي (2017/2018).
* حدود علمية: وتتضمن الأداة المعدة لهذا الغرض وخصائصها السيكومترية.
* حدود موضوعية: تم تطبيق الدراسة على موضوع عادات العقل، وذلك للكشف عن عادات العقل لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة –الأردن الدارسين لمقرر التدريب الميداني والتربية العملية.

**التعريف بالمصطلحات:**

1. **عادات العقل :**

عرّفهاكوستا (Costa,2000): هي نمط من السلوكات الفكرية يقودنا إلى أفعال إنتاجية، وأن عادة العقل هي عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول. وتُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على مقياس عادات العقل المعد لأغراض البحث.

1. **طلبة التدريب الميداني:** هم الطلبة الذين يدرسون في الجامعة العربية المفتوحة تخصص صعوبات التعلّم، وأنهوا ما لا يقل عن (81) ساعة معتمدة بنجاح، وهؤلاء من طلبة التدريب الميداني (1)، والتدريب الميداني (2).
2. **طلبة التربية العملية:** هم الطلبة الذين يدرسون في الجامعة العربية المفتوحة تخصص التعليم الإبتدائي، وأنهوا ما لا يقل عن (81) ساعة معتمدة بنجاح. وهؤلاء من طلبة التربية العملية (1)، والتربية العملية (2).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولاً: عادات العقل:**

يؤكد معظم المربين في الوقت الحاضر على المهارات والقدرات التي تركز على المتعلم نفسه، إذ أن التركيز قائم على كيف يتعلم الطلبة وعلى كيف يفعلون الأشياء وليس فقط ما يجب أن يعرفوا.

وقد عمد بعض المربين في السنوات الأخيرة إلى توسيع نظرة التعليم المتسمة بالتركيز على المهارة إلى نظرة أكثر شمولاً وترتيباً تركز على تعليم سلوكات فكرية عالية المستوى،مثل حب الاستطلاع ، المرونة، طرح المشكلات، صنع القرارات، التصرف المنطقي ، الإبداع ، والإقدام على المخاطرة،وسلوكات أُخرى تدعم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

يتم الاهتمام بتعليم عادات العقل للأسباب الآتية:

* احترام المزاج والاختلافات Honoring Temperament and Differenced: تعبّر عادات العقل عن نظرة إلى الذكاء تتركز على الشخصية،وتحترم دور المزاج والاختلافات الفردية، وتنظر إلى الذكاء على أنه ميل نحو شيئ معين.
* مكان للعاطفة Making Room for Emotions :كثيراً من الآراء التعليمية الحالية أو المعاصرة ومنها عادات العقل تعترف بأهمية الذكاء العاطفي. وتفسح عادات العقل مكاناً للأدوار المتعددة للعاطفة في ميدان الذكاء .
* الاهتمام " بالحساسية "Attending TO "Sensitivity”: أحد أهم سمات العقل وأقلها ضجيجاً هي الاعتراف بأهمية الحساسية الفكرية، خاصة وأن الحساسية الفكرية تتضمن التعرف على الفرص للتفكير بمرونة أو لطرح أسئلة أو للإصغاء بتفهم وتعاطف أو للتأمل الذاتي.
* صلة شاملة في السياق كله Cross-Context Relevance :إن عادات العقل هي سلوكات فكرية عريضة ذات صلة وأهمية عبر جميع التخصصات وفي الحياة اليومية . فعلى سبيل المثال نجد أن عادة التفكير بمرونة والقدرة على رؤية الأشياء من مناظير متنوعة أمر مهم عند قيام الشخص بتفسير الدليل العلمي ، وهي ذات صلة بفهمه للأعمال الفنية ، واستكشاف وجهات نظر الآخرين .

إن السمة المهمة جداً لعادات العقل ليس فقط في امتلاك المعلومات بل معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً، وهذا ما يفتقر له طلابنا إذ أنهم يحتاجون إلى استخدام هذه العادات في مختلف النشاطات العقلية والعملية. فالعادات العقلية محط اهتمام الكثير من العلماء، وظهر ذلك في استخدامها في العديد من الدراسات والأبحاث التي قام بها العديد من الباحثين،وتم تصنيفها بأشكال مختلفة نذكر منها:

فقد صنّف مارزانو (Marzano,1992,104) التعليم في نموذج أبعاد التعلّم إلى خمسة أبعاد ، ذكر في البعد الخامس عادات العقل المنتجة،وتتضمن: التنظيم والتعلم عن تنظيم الذات، والتفكير الناقد،والتفكير والتعلّم الإبداعي.واقترح إليس وآخرون (Elis ,et.al .1997:45) تقسيم عادات العقل المتمثلة في الجانب الاجتماعي إلى : معرفة الذات – التنظيم الذاتي – التعاطف – المهارات الاجتماعية.

أما كوستا وكاليك (Costa & Kallick,2003) فقد حدد 16 عادة عقلية هي: المثابرة –التحكم بالتهور-الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة –التفكير ما وراء المعرفي (التفكير في التفكير – الكفاح من أجل الدقة – التساؤل وطرح المشكلات – تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة – التفكير والتوصيل بوضوح ودقة- الاستجابة بدهشة ورهبة – جمع البيانات بمختلف الحواس-التصور والتخيل والإبداع –الإقدام على مخاطر مسؤولة – إيجاد الدعابة-التفكير التبادلي-الاستعدام الدائم للتعلم المستمر.

واعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف كوستا وكاليك Costa & Kallick لعادات العقل لأنه يشتمل على معظم عناصر الرؤى الأخرى لعادات العقل، ومن أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق العادات العقلية، وبسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة التي سبقته، ويعد منظوراً عقلياً جديداً يدرك ويدمج ويفهم طبيعة مكونات الدماغ، ويقدم رؤى للذكاء، ويدعم نظرية الذكاءات المتعددة.

**وصف عادات العقل Describing the Habits of Mind:**

سيتم وصف لست عشرة عادة عقلية لكيف يتصرف الناس عندما يسلكون سلوكاً ذكياً Behave Intelligently . وهي عادات ما يفعله الناس الأذكياء عندما تصادفهم مشكلات لا تكون لها حلول ظاهرة بصورة فورية . وهذه العادات العقلية هي (Costa & Kallick,2003) :

1. **المثابرة:من طبيعة الأشخاص الأذكياء الالتزام بالمهمة الموكولة إليهم حتى تكتمل ، ولا يستسلّمون بسهولة ، قادرون على تحليل المشكلة، ويطورون استراتيجية لمعالجتها، لديهم استراتيجيات بديلة لحل المشكلات، وإذا لم ينجح حل استراتيجية ما في حل المشكلة فإنهم يعرفون كيف يتراجعون ليجربوا أخرى بديلة**
2. التحكم بالتهور**:**من صفات حلالي المشكلات أنهم متأنون، يفكّرون قبل أن يقدّموا، يؤسسون رؤية لمنتج ما أو خطة عمل أو هدف أو اتجاه قبل أن يبدأوا. يكافحون

لتوضيح وفهم التوجيهات، ويطورون استراتيجية للتعامل مع

المشكلة مؤجلين إعطاء حكم فوري حول فكرة معينة إلى

أن يفهموها تماماً .

**3-الإصغاء بتفهم وتعاطف:**يمضي الأشخاص ذوو الفاعلية

العالية جزءاً كبيراً جداً من وقتهم وطاقتهم في الإصغاء

(Covy, 1989). إن القدرة على إعادة صياغة أفكار شخص

آخر واكتشاف المؤشرات على مشاعره أو عواطفه بلغة شفويه أو جسدية ( التعاطفEmpathy )، والتعبير بدقة عن مفاهيم

وعواطف ومشكلات شخص آخر كلها مؤشرات على سلوك

الإصغاء.

**4-التفكير بمرونة:** يستطيع المفكرون المرنون التحول ما بين

مواقف إدراكية متعددة ساعة يريدون . ومن الأمثلة على

على التوجيهات الإدراكية ما سماه جان بياجيه الأنوية

الأنوية Egocentrism أو النظر من وجهة نظرنا نحن فقط . في المقابل هناك ما يمكن تسميته الغيرية All centrism وهو

الموقف الذي ندرك ونلاحظ عبره توجه الشخص الآخر.

1. **التفكير حول التفكير:** وهو مقدرتنا على معرفة ما

نعرف وما لا نعرف. وهو مقدرتنا على تخطيط استراتيجية من

أجل إنتاج المعلومات اللازمة. وعلى أن نكون واعين

لخطواتنا واستراتيجياتنا أثناء عملية حل المشكلات، وأن نتأمل

في مدى إنتاجية تفكيرنا وتقييمه .

**6- الكفاح من أجل الدقة:** الذين يقدّرون الدقة والحرفية يأخذون وقتاً لتفحص منتجاتهم. تراهم يراجعون القواعد التي ينبغي عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج والرؤى Vision التي يتعيّن عليهم إتباعها ، وكذلك المحكات criteria التي يجب استخدامها ليتأكدوا من أن نتاجاتهم النهائية توائم تلك المعايير مواءمة تامة.

**7**- **التساؤل وطرح المشكلات**: من خصائص الإنسان المميزة النزوع إلى والقدرة على العثور على مشكلات ليقوم بحلها، ويعرف حلالو المشكلات الفاعلون Effective problems Solvers كيف يسألون أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون .

**8-تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة :**الناس الأذكياء يتعلّمون من التجارب ، فعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجأون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم . وغالباً ما تسمعهم يقولون " هذا يذكّرني بــــ ...." أو "هذا مشابه لما حدث عندما ..." إنهم يوضحون ما يفعلون حالياً بمقارنته بتجارب مشابهة مرت بهم في الماضي ، أو بالإشارة إلى تلك التجارب.

**9- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة:**اللغة والتفكير أمران متلازمان، وهما وجهان لعملة واحدة، لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، و لذا فإن الأشخاص الأذكياء يكافحون من أجل توصيل ما يريدون قوله بدقة سواء أكان ذلك كتابياً أم شفوياً .

**10- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس:** يعلم الأشخاص الأذكياء أن جميع المعلومات تدخل إلى الدماغ من خلال مسارب حسية، ويشتق معظم التعلّم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء أو استيعابها عن طريق الحواس. فتكوين الصورة العقلية مهم في الرياضة والهندسة ويستخدم علماء الاجتماع السيناريوهات وأداء الأدوار، ويبني العلماء النماذج ، ويتعلّم ميكانيكيو الآلات تجاربهم العملية . ويستكشف الفنانون الألوان والأقمشة بينما يمزج الموسيقيون بين الموسيقى الآلية والصوتية.

**11- الخلق-التصور- الابتكار:** من طبيعة الناس الخلاّقين أنهم يحاولون تصوّر حلول للمشكلات بطرق مختلفة ومتنوعة متفحصين الإمكانات البديلة من عدة زوايا . يميلون إلى تصور أنفسهم في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة وتقمص الحلول البديلة والتفكير من عدة زوايا. مع القدرة على التعبير عن أفكار الآخرين وطرحها ومناقشتها وتبنيها .

من طبيعة الأشخاص المبتكرين أنهم منفتحون على النقد ، ويقدمون نتاجاتهم للآخرين كي يحكموا عليها ويقدّموا تغذية راجعة لمبدعيها الذين يبذلون كل جهد ممكن لتهذيب أساليبهم والارتقاء بها .

**12-الاستجابة بدهشة ورهبة:**لا يكتفي الأشخاص الفاعلون بتبني موقف " أنا أستطيع" بل يضيفون إليه موقف " أنا أستمتع " . **و**ما أجمل أن نعمل على إيجاد طلاب لديهم حب الاستطلاع والتواصل مع العالم من حولهم والتأمل في التشكيلات المتغيرة لسحابة ما، والشعوب بالانبهار ،أما براعم تتفتح ، والإحساس بالبساطة المنطقية للترتيب الرياضي .

**13-الإقدام على مخاطر مسؤولة:**ي مكن تقسيم الإقدام على المخاطر إلى فئتين: أولئك الذين ينظرون إليه على أنه مخاطرة وآخرون يرونه مغامرة A venture ,Adventure. يمكن وضع الجزء المخاطر من عملية الإقدام على المخاطر في سياق ما يمكن أن يفعله رأسمالي مخاطر. فعندما تتم مفاتحة شخص ما ليخاطر في الاستثمار في عمل جديد فسيتمعن في الأسواق وينظر في مدى تنظيم وترتيب الأفكار ، ويدرس التصورات الاقتصادية، وإذا ما قرر بعد كل ذلك الإقدام على المخاطرة فستكون محسوبة بطريقة جيدة . أما الجزء المغامر فيمكن وصفه من خلال التجارب الناجمة عن مغامرة المشروع . وفي هذا الوضع هناك شيء ما من التلقائية واستعداد للمغامرة في تلك اللحظة.

**14- إيجاد الدعابة**: هي قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكات التي تدعو إلى السرور من خلال التعلّم، حيث وجد أن الدعابة تحرر الطاقة على الخلق وتثير مهارات التفكير عالية المستوى مثل التوقع المقرون بالحذر Anticipating، والعثور على علاقات جديدة Finding novel Relationship ، والتصور البصري Visual Imaging ، وعمل تشابهات Analogies.

**15- الاستعداد الدائم للتعلّم المستمر:** الأشخاص الأذكياء يكونون دومًا مستعدين للتعلّم المستمر . لأنهم يتحلون بالثقة المقرونة بحب الاستطلاع. وهؤلاء يكافحون من أجل التحسين والنمو والتعلّم والتعديل وتحسين الذات، ويلتقطون المشكلات والمواقف والتوترات والنزاعات والظروف معتبرين أنها فرص ثمينة للتعلّم.

**16- التفكير التبادلي:** الناس مخلوقات اجتماعية ، ويسعون وراء التبادلية . ويدرك الناس التعاونيون أننا سويًا أقوى بكثير فكريًا وماديًا من أي فرد منا لوحده ، ومن الضروري التفكير بالاتساق مع الآخرين. وقد أصبح حل المشكلات يحتاج إلى جهد تعاوني**.** إن معظم المربين يؤكدون في الوقت الحاضر على المهارات والقدرات التي تركز على المتعلّم نفسه .إذ أننا نريد أن نركز على كيف يتعلّم الطلاب وعلى كيف يفعلون الأشياء وليس فقط ما يجب أن يعرفوا .

وفي ختام هذا الوصف لعادات العقل الستة عشر، تجدر الإشارة إلى ما أكدت عليه الأدبيات التربوية المختصة في دراسة عادات العقل، من حيث أن تلك العادات هي عامة لجميع الأفراد في شتى مناحي الحياة.إن تلك العادات متداخلة فيما بينها، وهذا يؤكده كوستا وكاليك ( Costa & Kallick)بقولهما: أن العديد من العادات تتجمع بصورة طبيعية كالعنقود، وعندما تنظر بتمعن في المؤشرات الخاصة بعادة معينة تجد نفسك بحاجة للنظر في عادات أُخرى مرتبطة بها، فمثلاً الطلاب المثابرون لا بدّ أن يستفيدوا من معارفهم السابقة ويطبقون تلك المعارف في حل مشكلات جديدة...وهكذا، فإن اكساب المتعلمين لتلك العادات العقلية – بشمولها و (Aenone,2007) و (فتح الله ، 2009 ،101) على أن امتلاك المتعلم لتلك العادات ينمي وعيه الفكري، ويمكنه من التعامل مع المتناقضات الفكرية والعلمية والأخلاقية في المجتمع، بشكل إيجابي وفعّال، دون أن يتأثر بالأراء السلبية التي تقال أو تثار حولها، وذلك لأنه بامتلاكها، يكون قادراً على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي، ليصل لأفضل أداء.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

أجرى الخفاف (2016) دراسةهدفت التعرّف علىعادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت عينة البحث من (100) معلمة، طبق عليها مقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الأطفال الذي تكوّن من (16) موقف وموزع على كل مجال (4)فقرات.توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية.

كما أجرى اللقماني (2012) دراسة استهدفت الكشف عن ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل، ومعرفة الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأبعاد عادات العقل تبعًا للعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية. وطبقت الباحثة مقياس عادات العقل على (121) معلمة، ووجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزى لمتغيرات الدراسة ( العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية ،عدد الدورات التدريبية )، كما وجدت أن درجة ممارسة عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال مرتفعة.

وقام العياصرة (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن عادات العقل لدى طالبات كلية إربد الجامعية في الأردن للعام الدراسي 2012، وتكونت عينة الدراسة من 220 طالباً. واستخدم الباحث بطاقة المقابلة كأداة لجمع البيانات.وأظهرت النتائج أن هناك تفاوت في عادات العقل التي تمتلكها الطالبات بالنسبة لعادات المثابرة والتفكير بمرونة والتساؤل وطرح المشكلات كانت عالية،وفيما يتعلق بعادات جمع البيانات باستخدام الحواس والاستعداد التام والمستمر للتعلم فكانت متوسطة، في حين أن امتلاكهن لعادات التفكير ما وراء المعرفي كانت منخفضة.

وأجرى جوردون (Gordon,2011) دراسةهدفت التعرّف إلى عادات العقل الرياضية وزيادة التفكير لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من 210 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموعة من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث في دراسته استبانة عادات العقل المطورة من قبل جوردون في عملية جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى عادات العقل الرياضية لدى الطلبة المشاركين في الدراسة منخفضاً،كما أشارت النتائج إلى أن الاستراتيجية الأفضل لتحسين عادات العقل التي أجراها مناقشة الإجراءات الرياضية التي يستخدمها أصحاب القدرة العقلية الجيدة خلال حل المسائل الرياضية المختلفة.

كما أجرى (Varner & Gaudreal,2010)دراسة استهدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لعادات العقل وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من 800 معلم ومعلمة اختيروا من مدارس وضواحي نبويورك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس عادات العقل المكون من 80 فقرة موزعة على 16 عادة عقل.وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يمتلكون عادات العقل بدرجة مرتفعة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأُخرى في أنها تدرس عادات العقل لدي طلبة التدريب الميداني –تخصص صعوبات التعلّم ، وطلبة التربية العملية في –تخصص التعليم الإبتدائي- حيث يشترك طلبة كلا التخصصين في دراسة مقررات معينة، ويختلفون في دراسة المقررات التخصصية، هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى الاختلاف في طبيعة التدريب الميداني والتربية العملية، حيث يتدرّب طلبة تخصص صعوبات التعلّم في غرف المصادر، ويعملون على تطبيق اختبارات رسمية وغير رسمية لتشخيص صعوبات التعلّم، وبناء خطط تربوية، وخطط تعليمية فردية، والتعامل مع عدد محدود من الطلبة، في حين أن طلبة التربية العملية يتلقون تدريباً من نوع آخر يتلخص في التخطيط للدروس وتقديمها للطلبة في الصفوف وفق استراتيجيات تعليم متطورة.

**منهجية الدراسة:**

* **المجتمع والعينة:** يتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التدريب الميداني (تدريب ميداني1، 2) في تخصص صعوبات التعلّم، وطلبة التربية العملية (تربية عملية1، 2) في تخصص التعليم الإبتدائي في الجامعة العربية المفتوحة –فرع الأردن- للعام الأكاديمي 2016/2017 ،والبالغ عددهم383 طالباً وطالبة.وقد وزعت أداة الدراسة على جميع الطلبة، وعاد منها (289)، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من تخصص صعوبات التعلم (135) طالبة، وعدد أفراد عينة الدراسة من تخصص التعليم الابتدائي (154) طالبة.
* **أداة الدراسة:** لقياس مستوى امتلاك عينة الدراسة لعادات العقل أعد الباحثان ( بعد الرجوع للأدب النظري المتخصص والدراسات ذات العلاقة) مقياساً ملائماً لخصائص مجتمع الدراسة تتوافر فيه الخصائص السيكومترية الملائمة، وقد تم بناء مقياس تكوّن من (128) فقرة ، وتمثل (16) عادة عقل وفق نموذج آرثر كوستا في عادات العقل.

**تصحيح مقياس عادات العقل**:يتكوّن المقياس من (128) فقرة، موزعة بالتساوي على جميع عادات العقل، بواقع (8) فقرات لكل عادة عقل. ويلي كل فقرة خمسة بدائل :منخفضة جداً، منخفضة ، متوسطة ، مرتفعة ، مرتفعة جداً، وأعطيت هذه البدائل الدرجات التالية على الترتيب ( 1 ، 2 ، 3 ، 4 ،5)، وبالتالي تتراوح درجات المقياس الكلي بين ( 128 و 640) درجة، وعلى كل مقياس فرعي بين ( 1 و 40) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للأداء على المقياس الكلي 384 درجة، والمتوسط الفرضي للأداء على كل مقياس فرعي 24 درجة .

**صدق مقياس عادات العقل:**

**1-صدق المحكمين**:تم تحكيم المقياس من قبل متخصصين في علم النفس التربوي ، والقياس والتقويم، من جامعات عدة جامعات، وعددهم (17) متخصصاً، وقد اوصى جميع المحكمين بالاحتفاظ بجميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية، أو توضيح الأفكار، وقد تم الأخذ بغالبية الملاحظات التي تطور المقياس.

**2-صدق البناء:** للتحقق من صدق البناء، تمّ تطبيق المقياس بصورته النهائية على (58) طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للعادة التي تنتمي لها، وبالدرجة الكلية للمقياس ككل ، كما حُسب معامل ارتباط كل عادة من العادات الست عشرة بالدرجة الكلية للأفراد على المقياس، وذلك باستخدام معامل الارتباط (Pearson)، وأشارت النتائج أن معاملات الارتباط للفقرات مع المقياس الفرعي تراوحت بين (0.78) و (0.89)،وهي تُعدُّ معاملات ارتباط مرتفعة لغايات هذه الدراسة.

**ثبات مقياس عادات العقل:** تم التحقق من دلالات ثبات مقياس عادات العقل بعد تطبيقه على عينة مكوّنة من (58) طالباً من خارج أفراد الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس ، والتي بلغت (0.77) للمقياس الكلي لعادات العقل ، أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فقد تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.65) و (0.78)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

**النتائج ومناقشتها:**

**نتائج السؤال الأول:** للتعرّف على مستوى العادات العقلية لدى طالبات التدريب الميداني والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلّم والتعليم الإبتدائي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لأداء عينة الدراسة على المقياس الكلي، والمقاييس الفرعية، وتم مقارنة متوسطات أداء الطالبات في كلا التخصصين بالمتوسط الفرضي للأداء على المقياس الكلي، والمتوسط الفرضي للأداء على كل مقياس فرعي .والجدول رقم (1) يظهر المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل الكلي والمقاييس الفرعية.

الجدول رقم (1) يظهر المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل الكلي والمقاييس الفرعية.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| العادات العقلية | تخصص صعوبات التعلم ( ن =135) | | تخصص التعليم الإبتدائي ( ن = 154) | |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المثابرة | 33.74 | 3.01 | 34.40 | 2.81 |
| التفكير والتوصيل بدقة ووضوح | 33.52 | 4.40 | 33.64 | 2.48 |
| التحكم بالتهور | 32.23 | 4.85 | 33.44 | 3.51 |
| التساؤل وطرح المشكلات | 32.81 | 4.20 | 30.48 | 5.88 |
| الاستجابة بدهشة ورهبة | 28.97 | 4.65 | 32.03 | 4.60 |
| التفكير بمرونة | 32.63 | 3.41 | 34.16 | 2.80 |
| جمع البيانات باستخدام جميع الحواس | 31.04 | 6.66 | 33.44 | 2.89 |
| الكفاح من أجل الدقة | 32.36 | 3.72 | 33.81 | 2.77 |
| تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة | 32.09 | 4.86 | 34.96 | 2.71 |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | 32.45 | 5.56 | 33.60 | 3.44 |
| التفكير حول التفكير | 30.74 | 6.17 | 32.40 | 3.72 |
| إيجاد الدعابة | 31.21 | 3.90 | 33.62 | 2.91 |
| الخلق، التصور، الابتكار | 30.62 | 4.91 | 34.47 | 2.67 |
| التفكير التبادلي | 33.06 | 4.30 | 34.64 | 2.94 |
| الاستعداد الدائم للتعلم المستمر | 32.79 | 3.98 | 34.06 | 2.74 |
| الإقدام على مخاطر مسؤولة | 30.06 | 5.06 | 32.04 | 3.63 |
| الكلي | 509.40 | 45.40 | 541.31 | 27.41 |

يلاحظ من الجدول (1) أن متوسطات أداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل الكلي، والأداء على المقاييس الفرعية، كان مرتفعاً، وأعلى من المتوسط الفرضي للمقياس الكلي،والمتوسط الفرضي لكل مقياس فرعي.

**نتائج السؤال الثاني:** للتعرّف إلى ترتيب مستوى امتلاك طلبة التدريب الميداني والتعليم الابتدائي في تخصصي صعوبات التعلم و التعليم الإبتدائي لعادات العقل، تم استخراج الترتيب النسبي والوزن المئوي لأداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل الكلي، والأداء على كل مقياس فرعي، وذلك بناءاً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الورادة في الجدول (1). والجدول رقم (2) بظهر الترتيب النسبي والوزن المئوي لأداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل وفق التخصص.

الجدول رقم (2) الترتيب النسبي والوزن المئوي لأداء عينة الدراسة على مقياس عادات العقل وفق التخصص تنازلياً.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| تخصص صعوبات التعلم | | | تخصص التعليم الإبتدائي | | |
| العادات العقلية | الترتيب النسبي | الوزن المئوي% | العادات العقلية | الترتيب  النسبي | الوزن المئوي% |
| المثابرة | 1 | 0.84 | تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة | 1 | 87.4 |
| التفكير والتوصيل بدقة ووضوح | 2 | 0.84 | التفكير التبادلي | 2 | 86.6 |
| التفكير التبادلي | 3 | 0.83 | الخلق،التصور، الابتكار | 3 | 0.86 |
| التساؤل وطرح المشكلات | 4 | 0.82 | المثابرة | 4 | 0.86 |
| الاستعداد الدائم للتعلم المستمر | 5 | 0.82 | التفكير بمرونة | 5 | 85.4 |
| التفكير بمرونة | 6 | 81.5 | الاستعداد الدائم للتعلم المستمر | 6 | 85.1 |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | 7 | 0.81 | الكفاح من اجل الدقة | 7 | 84.5 |
| الكفاح من اجل الدقة | 8 | 0.81 | التفكير والتوصيل بدقة ووضوح | 8 | 83.5 |
| التحكم بالتهور | 9 | 80.5 | إيجاد الدعابة | 9 | 0.84 |
| تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة | 10 | 0.80 | الإصغاء بتفهم وتعاطف | 10 | 0.84 |
| إيجاد الدعابة | 11 | 0.78 | جمع البيانات باستخدام جميع الحواس | 11 | 83.5 |
| جمع البيانات باستخدام جميع الحواس | 12 | 77.6 | التحكم بالتهور | 12 | 83.5 |
| التفكير حول التفكير | 13 | 76.8 | التفكير حول التفكير | 13 | 0.81 |
| الخلق،التصور، الابتكار | 14 | 75.5 | الإقدام على مخاطر مسؤولة | 14 | 0.80 |
| الإقدام على مخاطر مسؤولة | 15 | 0.75 | الاستجابة بدهشة ورهبة | 15 | 0.80 |
| الاستجابة بدهشة ورهبة | 16 | 72.4 | التساؤل وطرح المشكلات | 16 | 0.76 |

يلاحظ من الجدول الجدول (2) الترتيب النسبي، والوزن المئوي لعادات العقل وفق التخصص مرتبة تنازليًا، حيث يلاحظ أن عادات المثابرة، التفكير والتوصيل بدقة ووضوح، والتفكير التبادلي حازت الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي لطلبة تخصص صعوبات التعلّم، بينما عادات تطبيق المعارف الماضة على أوضاع جديدة، والتفكير التبادلي، والخلق والتصور والابتكار حازت الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي لطلبة تخصص التعليم الإبتدائي. كما أن عادات الاستجابة بدهشة ورهبة، والإقدام على مخاطر مسؤولة، والخلق والتصور والابتكار جاءت في الترتيب السادس عشر والخامس عشر والرابع عشر على التوالي في تخصص صعوبات التعلم، بينما جاءت عادات التساؤل وطرح المشكلات، والاستجابة بدهشة ورهبة، و الإقدام على مخاطر مسؤولة في الترتيب السادس عشر والخامس عشر والرابع عشر على التوالي في تخصص التعليم الإبتدائي.

**نتائج السؤال الثالث:** للتعرّف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطات أداء طالبات التدريب الميداني في تخصص صعوبات التعلم ومتوسطات أداء طالبات التدريب التربية العملية في تخصص التعليم ، تم استخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة .والجدول رقم (3) يظهر نتائج التحليل الإحصائي.

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لأداء طالبات تخصص صعوبات التعلم والتعليم الابتدائي على المقاييس الفرعية والمقياس الكلي لعادات العقل.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| عادات العقل | تخصص صعوبات التعلم | | | تخصص التعليم الابتدائي | | قيمة ف | مستوى الدلالة | قيمة ت | درجات الحرية |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المثابرة | 33.74 | 3.01 | 34.40 | | 2.81 | 0.620 | 00.057 | -1.907 | 287 |
| التفكير والتوصيل بدقة ووضوح | 33.52 | 4.40 | 33.64 | | 2.48 | 11.225 | 0.007 | -2.711 | 287 |
| التحكم بالتهور | 32.23 | 4.85 | 33.44 | | 3.51 | 3.435 | 00.12 | -2.537 | 287 |
| التساؤل وطرح المشكلات | 32.81 | 4.20 | 30.48 | | 5.88 | 26.566 | 0.000\* | 3.831 | 287 |
| الاستجابة بدهشة ورهبة | 28.97 | 4.65 | 32.03 | | 4.60 | 0.523 | 0.000\* | -5.613 | 287 |
| التفكير بمرونة | 32.63 | 3.41 | 34.16 | | 2.80 | 3.741 | 0.000\* | -4.186 | 287 |
| جمع البيانات باستخدام جميع الحواس | 31.04 | 6.66 | 33.44 | | 2.89 | 17.610 | 0.000\* | -4.053 | 287 |
| الكفاح من أجل الدقة | 32.36 | 3.72 | 33.81 | | 2.77 | 0.677 | 0.000\* | -3.777 | 287 |
| تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة | 32.09 | 4.86 | 34.96 | | 2.71 | 12.177 | 0.000\* | -6.279 | 287 |
| الإصغاء بتفهم وتعاطف | 32.45 | 5.56 | 33.60 | | 3.44 | 6.974 | 0.033 | -2.143 | 287 |
| التفكير حول التفكير | 30.74 | 6.17 | 32.40 | | 3.72 | 2.561 | 0.005 | -2.807 | 287 |
| إيجاد الدعابة | 31.21 | 3.90 | 33.62 | | 2.91 | 14.283 | 0.000\* | -6.006 | 287 |
| الخلق، التصور، الابتكار | 30.62 | 4.91 | 34.47 | | 2.67 | 14.953 | 0.000\* | -8.415 | 287 |
| التفكير التبادلي | 33.06 | 4.30 | 34.64 | | 2.94 | 22.443 | 0.000\* | -.680 | 287 |
| الاستعداد الدائم للتعلم المستمر | 32.79 | 3.98 | 34.06 | | 2.74 | 19.545 | 0.000\* | -3.191 | 287 |
| الإقدام على مخاطر مسؤولة | 30.06 | 5.06 | 32.04 | | 3.63 | 25.788 | 0.000\* | -3.844 | 287 |
| الكلي | 509.40 | 45.40 | 541.31 | | 27.41 | 20.807 | 0.000\* | -5.390 | 203 |

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى امتلاك طلبة تخصص صعوبات التعلم وطلبة تخصص التعليم الابتدائي لعادات العقل الآتية: التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة ورهبة، التفكير بمرونة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الكفاح من أجل الدقة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير حول التفكير، إيجاد الدعابة، الخلق-التصور والابتكار، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، الإقدام على مخاطر مسؤولة، والأداء على المقياس الكلي،حيث بلغت قيمة ف (20.807)، وهذه القيمة عند مستوى الدلالة( α≥0.05)، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية رقم (1) يلاحظ أن هذه الفروق لصالح طلبة تخصص التعليم الابتدائي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لطلبة تخصص التعليم الابتدائي (541.31)، بينما المتوسط الحسابي الكلي لطلبة تخصص صعوبات التعلّم ( 509.40). وبالنظر للمتوسط الفرضي نجد أن طالبات التدريب الميداني في تخصص التعليم الابتدائي يمتلكن عادات عقل بمستوى أعلى من طالبات تخصص صعوبات التعلم.

**مناقشة النتائج:**

يتبين من نتائج الدراسة أن متوسط درجات عادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني في تخصص صعوبات التعلّم، وطالبات التربية العملية في تخصص التعليم الابتدائي أعلى من الوسط الفرضي سواء في الأداء على المقياس الكلي، أو في الأداء على المقاييس الفرعية، وهذا يعني أن الطالبات في كلا التخصصين يمتلكن عادات عقلية مرتفعة، وهذا يُنبئ بأن الطالبة المعلمة( المتدربة) تضع العادات العقلية في مكانها الصحيح، ويجعلها أن تكون مُيسرة لنقل عادات العقل إلى الطلبة، والعمل على استعمال محتوى الدروس لمساعدة طلبتها على تجربة واحدة أو أكثر من عادات العقل، وأن تسأل نفسها عمّا تستطيع مع مرور الزمن أن تبحث عنه في سلوك طلابها كمؤشر على أن عادات قد أصبحت جزءاً من عاداتهم، وكيف يمكنها مساعدتهم على أن يعرفوا أن عادات العقل موجودة في سلوكاتهم وسلوكات الاخرين، وكيف تجعل من طلابها يستخدمون عادات العقل بوعي منهم وهم يباشرون المشاريع والأنشطة التعلّمية في الصف، إضافة إلى قدرتها على نمذجة عادات العقل في سلوك طلابها الشخصي.

كما تشير النتائج المرتفعة لامتلاك الطالبات لعادات العقل أن بإمكان الطالبات المتدربات( المعلمات في المستقبل) تعليم هذه العادات، وانعكاس هذه القيم والميول والخصائص على السياسات والإجراءات والممارسات التربوية والتعليمية، ويمكنها أن تُحسن الأداء في التدريس والإدارة والعلاقات مع أولياء الأُمور والمجتمع المحلي.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخفاف (2016)، ودراسة اللقماني (2012)، ودراسة (Varner & Gaudreal,2010)، التي توصلت إلى درجة امتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسات بنسبة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة العياصرة (2012)، ودراسة جوردون (Gordon,2012) ، التي توصلت إلى التباين لدى أفراد عينة الدراسات لعادات العقل.

ويفسر الباحثان امتلاك عينة الدراسة لعادات عقلية مرتفعة لمجموعة من العوامل والأسباب من بينها: أن طلبة الجامعة العربية المفتوحة يخضعون لنظام التعليم المفتوح، والذي يعتمد فيه الطالب على نفسه بنسبة 75% فأكثر، ويمارسون التعلّم الذاتي من خلال الدراسة الذاتية، وتقديم الواجبات الدراسية لكل مقرر يقومون بدراسته في الجامعة من خلال تنشيط عمليات البحث والاستقراء للمعلومات من مصادر المعلومات المختلفة، كما أنهم يعملون على التواصل الإلكتروني من خلال الوسائط التعليمية المتعددة التي توفرها الجامعة، وهذا من شأنه أن يسهم في زيادة الدافعية الذاتية، والانبعاث الداخلي للتعلم، وامتلاك مهارات التعلم والتفكير والبحث، والمهارات الحياتية المختلفة، وتقديمهم للأبحاث والتقارير والمقالات العلمية كجزء من متطلبات النجاح، وتزودهم بالتغذية الراجعة بأنواعها المختلفة، إضافة إلى دراستهم في الجامعة المفتوحة نابعة من رغبتهم الذاتية في التعلّم، ودافعيتهم المرتفعة لتطوير أنفسهم.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. أن تقوم الجامعات بدراسة عادات العقل لدى طلبتها في التخصصات المختلفة، بهدف الوقوف على مستوى عادات العقل لديهم، وتضمينها في النشاطات التدريسية المختلفة من قبل أساتذة الجامعات.
2. عمل برامج ومحاضرات وندوات لطلبة الجامعات والمدارس عن أهمية عادات العقل( السلوكات الذكية) والتي تعتبر من السلوكات المطلوبة للنجاح في القرن الحادي والعشرين.

**المراجع العربية والأجنبية:**

1-أبورياش، حسين محمد وعبدالحق ،زهرية (2007) **،علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس،** عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2-إبراهيم، بسام عبدالله طه (2009), **التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير.**عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3-ثابت، فدوى ناصر (2006)**.فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.**أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

4-الخفاف، إيمان عباس علي (2016)**،**عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات**،مجلة العلوم النفسية والتربوية** ،جامعة الكوفة .2 (1) مارس ( ص ص 301-328).

5-الأعسر ، صفاء يوسف (2002**)، تعليم من أجل التفكير، القاهرة: مصر، دار قباء.**

1. الصباغ ،سميله وآخرون (2006). دراسة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن**،مجلة العلوم التربوية،** العدد 3 يوليو ( ص ص 713-743)، الأردن.

7-العتيبي،وضحى حباب عبدالله (2013). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسي**ة،المجلد الخامس،العدد الأول ( ص ص 187-250)،مكة المكرمة ، السعودية.

8-العياصرة، محمد نايف (2012)، عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية،**مجلة العلوم التربوية،**العدد 3يوليو ( ص ص 293-312).

9-عبدالحميد ، شاكر وآخرون (2000). **الحدس والإبداع،** القاهرة ،مكتبة غريب.

10-فتح الله ، مندور عبدالسلام ( 2009). فاعلية نموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية."**مجلة التربية العلمية الصادرة عن الجمعية المصرية للتربية العلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس،** المجلد (12) العدد (2) ( ص ص 83-125).

11-اللقماني، إيمان أحمد عبدالله (2010). **عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات،** رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى،كلية التربية.

12-قطامي ، يوسف (2005)، "ثلاثون عادة عقل"، عمّان: دار ديبونون للنش والتوزيع.

13-مارزانو وآخرون (1992)، **أبعاد التعلّم** –دليل المعلم ،ترجمة دتر قباء، القاهرة.

14-Arnone, M.P. (2007) **“Infusing habits of mind in incline lesson**”, conference. Nice, edu.sog/paper. , ASCD,Alexandria Victoria.USA.

15-Arthur L., Costa & bena Kallick, (2000). **Discovering and Exploring Habits of Mind**, ASCD,Alexandria Victoria.USA.

16- Arthur L., Costa & bena Kallick, (2000) **Assessing and Reporting Habits of Mind**, ASCD,Alexandria Victoria.USA.

17-Arthur L., Costa & bena Kallick, (2000). **Interesting & Sustaining Habits of Mind**, ASCD,Alexandria Victoria’s.

18-Baron. (1985).Rationality and intelligence. New York: Cambridge University Press.

19-Campbell, J. (2006), **Theorizing Habits of Mind as Framework for Learning.** Abstracts of Conference Papers, Central Queensland University.

20-Costa, A. (Ed) (2001): **developing minds: A resource book for Teaching,** 3r**d** edition, Alexandria VA: association for Supervision and developing.

* 21-Denial, L. G., and D.A, King. Knowledge and Use of Testing and Measurement Literacy of Elementary and Secondary teachers. Journal of Educational Research, 91(6): (1998): 85-91.

**22-**Ennis, (1991).**Goals for Critical thinking curriculum.** In Acosta (Ed.), Developing Minds: A resource book for teaching (Rev, Ed, vol.1, pp.68-71).Alexandria, VA: Association for Supervision and curriculum Development.

**23-**Langer, E.J. (1989). Mandfulness.Reading, MA: Addison-Wesley.

24-Perkins. (1997). **What Creative Thinking is. In Costa (ed.)** Developing Minds: are Source book for Teaching thinking (rev.ed) Vol.1, pp85-88. Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Victoria USA.

25-Resnick, L., & Hall, M. (1997). Learning organizations for sustainable education reform. DAEDALUS**: Journal of the American Academy of Arts and SCIENCES**, 89-118.

26-Swartz, Robert (2008), “Energizing learning**”, Educational Leader ship,** V65.N5.pp.26-31.

27-Verner-Filion, J., & Gaurreall, p. (2010).**From Perfectionism to Academic Habits of Mind:** The Mediating Role of Achievement Goals. Personality andIndividual Differences**.**

28-Wolfe, & Brandt, R. (1998, November).What do we know from brain research**? Educational Leadership, (56)3, 8-13.**

**مقياس عادات العقل**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة | عادات العقل | يدرجة منخفضة جداً | بدرجة منخفضة | بدرجة متوسطة | بدرجة مرتفعة | بدرجة مرتفعة جداً |
| 1-المثابرة Persisting | | | | | | |
| 1 | أستمر في محاولاتي في العمل،ولا أستسلم للفشل. |  |  |  |  |  |
| 2 | أفحص أعمالي الأكاديمية باستمرا وأصححهها ذاتياً. |  |  |  |  |  |
| 3 | أُكرر المحاولات في مهماتي الأكاديمية عندما تكون صعباً. |  |  |  |  |  |
| 4 | أبحث عن طرق بديلة لأداء أعمالي الأكاديمية. |  |  |  |  |  |
| 5 | إن لم أنجح في المحاولة الأولى أواصل المحاولة حتى أحقق النجاح |  |  |  |  |  |
| 6 | لا أتوقف عن العمل حتى أصل لهدفي. |  |  |  |  |  |
| 7 | أضغط على نفسي مهما كانت الصعوبات. |  |  |  |  |  |
| 8 | أسعى باستمرار للوصول إلى هدفي. |  |  |  |  |  |
| 2-التفكير والتوصيل بوضوح ودقة Thinking and Communications With Clarity and Precision: | | | | | | |
| 1 | أتجنبً الحشو في أثناء الحديث مع الطلبة الذين أدرسهم. |  |  |  |  |  |
| 2 | أُفكر قبل أن أتكلمُ بهدف توصيل الفكرة للطالب. |  |  |  |  |  |
| 3 | أستخدم أدوات مرجعية أثناء التدريب . |  |  |  |  |  |
| 4 | أتحدثُ بوضوح للطبة الذي أتعامل معهم دون تعميمات. |  |  |  |  |  |
| 5 | أصف أعمالي الأكاديمية لفظياً وكتابياً بلغة سليمة. |  |  |  |  |  |
| 6 | عندما أعمم أصف الأشياء الكامنة وراء تعميماتي للطلبة. |  |  |  |  |  |
| 7 | أوفر بيانات ومعلومات لدعم ما أود إيصاله للآخرين. |  |  |  |  |  |
| 8 | أستخدم الأسماء والمفاهيم الصحيحة للأشياء والأفكار والعمليات . |  |  |  |  |  |
| 1. التحكم بالتهور Managing Impulsivity | | | | | | |
| 1 | أفكر قبل التحدث أو القيام بإجراء مُعين. |  |  |  |  |  |
| 2 | أسأل نفسي أسئلة للتوضيح قبل تخمين الإجابة. |  |  |  |  |  |
| 3 | استخدم الإصغاء النشط عندما أستمع إلى الآخرين. |  |  |  |  |  |
| 4 | أستمع إلى الآخرين قبل أن أستجيب لهم. |  |  |  |  |  |
| 5 | أعد من 1-10عندما قبل تنفيذ مهمة أو القيام بعمل . |  |  |  |  |  |
| 6 | لا أغامر أو أُخاطر في أشياء غير ضرورية. |  |  |  |  |  |
| 7 | لا أغامر في إطلاق الأحكام على الأشياء أو الأشخاص. |  |  |  |  |  |
| 8 | أُخطط لأعمالي الأكاديمية قبل أن تنفيذها. |  |  |  |  |  |
| 4-التساؤل و طرح المشكلات Questioning and Posing Problems: | | | | | | |
| 1 | أبحث عن مزيد من المعلومات والبيانات التي تخص المهمة الأكاديمية التي أُخطط لتنفيذها. |  |  |  |  |  |
| 2 | أستقصي (أتحرى) العمليات التي أسعى لتنفيذها مع الطلبة. |  |  |  |  |  |
| 3 | أتحرى الأسباب الكامنة وراء المشكلة التي تحدث عن او مع الطلبة. |  |  |  |  |  |
| 4 | أستكشفُ الاحتمالات والبدائل لتنفيذ الأعمال التي أُخطط لها, |  |  |  |  |  |
| 5 | أحدد المشكلة قبل التفكير في الحل. |  |  |  |  |  |
| 6 | استخدم استراتيجيات حل المشكلة. |  |  |  |  |  |
| 7 | أُجرب الحلول الجديدة للمشكلة قبل تعميمها. |  |  |  |  |  |
| 8 | لا أخلط بين أعراض المشكلة وأسبابها. |  |  |  |  |  |
| 5- الاستجابة بدهشة و برهبة Responding with Wonderment and Awe: | | | | | | |
| 1 | أشعر برهبة التعليم والجلوس مع الطلبة. |  |  |  |  |  |
| 2 | لدي تخمينات فضولية حول الناس، والأماكن، والأشياء. |  |  |  |  |  |
| 3 | أُبدي إحساساً ساحراً وشعوراً بالنشاط تجاه المهمة التي أقوم بها. |  |  |  |  |  |
| 4 | أُبدي انزعاجاً في التفكير حول الأشياء المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 5 | أتحدى المشكلات واستمتع بحلها. |  |  |  |  |  |
| 6 | أبحث عما يثير الاهتمام. |  |  |  |  |  |
| 7 | أحس بالدهشة والرهبة عند مواجهة مواقف غريبة. |  |  |  |  |  |
| 8 | أشعر بالانبهار أمام الظواهر التي أشاهدها لأول مرة. |  |  |  |  |  |
| 6-التفكير بمرونة Thinking flexibly | | | | | | |
| 1 | أبحث عن الأفكار الجديدة والاستراتيجيات البديلة لتنفيذ مهماتي الأكاديمية. |  |  |  |  |  |
| 2 | أتصورُ، وأفهم، وأقبل وجهة النظر الأُخرى (إدارة،أساتذة). |  |  |  |  |  |
| 3 | أنتقل من النظر في الصورة الكبيرة إلى التفاصيل. |  |  |  |  |  |
| 4 | أعرضُ وجهات النظر المؤيدة والمعارضة للقضية موضوع الاهتمام أو الدراسة. |  |  |  |  |  |
| 5 | أستخدم أساليب جديدة في التعامل مع الآخرين من زوايا مختلفة. |  |  |  |  |  |
| 6 | أُتحرر من الأفكار النمطية وأُنتج استجابات جديدة في التعامل مع المواقف المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 7 | أُغير في الحلول والآراء التي أًشكلها عن الآخرين عن قناعة. |  |  |  |  |  |
| 8 | أستجيب للجديد ولا أقف عند حدود الأفكار التقليدية. |  |  |  |  |  |
| 7-جمع البيانات باستخدام جميع الحواس Gathering Data Through all senses: | | | | | | |
| 1 | أستخدم مزيداً من الحواس مقارنة مع حاسة واحدة عند التعلم. |  |  |  |  |  |
| 2 | أشم الرائحة وأختبرها. |  |  |  |  |  |
| 3 | أُدرك مشهد (هيئة) الاستجابة وأصواتها. |  |  |  |  |  |
| 4 | أُحب لمس الأشياء والإحساس بها أو الشعور بها. |  |  |  |  |  |
| 5 | أحلل الأشياء باستخدام جميع الحواس. |  |  |  |  |  |
| 6 | أُلاحظ وأُجرب جمع المعلومات بالحواس المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 7 | أحرص على القيام بالعمل بنفسي . |  |  |  |  |  |
| 8 | أتصور الأشياء التي هي بطبيعتها بصرية. |  |  |  |  |  |
| 8- الكفاح من أجل الدقة Striving for Accuracy: | | | | | | |
| 1 | أفعل الأشياءالتي أُخطط لتنفيذها أكثر من مرة. |  |  |  |  |  |
| 2 | أستغرق وقتاً لأنجز الأعمال الموكلة إليّ بشكل صحيح. |  |  |  |  |  |
| 3 | أفحصُ ألأشياء التي أتعامل معها بشكل متتابع و على نحو مضبوط. |  |  |  |  |  |
| 4 | بعد إنجازي لمهمة ما، أُحيل هذا العمل إلى شخص آخر لاختباره قبل إحالته إلى هيئة أو اتخاذ قرار ما بشأنه. |  |  |  |  |  |
| 5 | أسير خطوة خطوة في المسائل للحصول على نتائج دقيقة. |  |  |  |  |  |
| 6 | أدقق في التفاصيل قبل الشروع في الخطوات العملية. |  |  |  |  |  |
| 7 | أطبق المعايير الصحيحة على الأعمال التي أقوم بها. |  |  |  |  |  |
| 8 | أضع معايير للحكم على الصواب والخطأ في المواقف التي أواجهها. |  |  |  |  |  |
| 9- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة Applying Past knowledge to New Situations. | | | | | | |
| 1 | أربط بشكل مقصود المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة. |  |  |  |  |  |
| 2 | أستخدم أمثلة من الخبرة السابقة عند الحاجة إلى ذلك. |  |  |  |  |  |
| 3 | أستخدمُ كلمات أُحبها (أو تذكرني) بأشياء فعلتها. |  |  |  |  |  |
| 4 | أستغرق في الذكريات الأكاديمية التي قمت بتنفيذها. |  |  |  |  |  |
| 5 | أُحدد الموارد المطلوبة للأعمال الأكاديمية التي أُخطط لتنفيذها. |  |  |  |  |  |
| 6 | أستخدم خبراتي السابقة للوصول للمعالجات الجديدة. |  |  |  |  |  |
| 7 | عندما أكون في موقف أقول هذا يذكرني بـ.... |  |  |  |  |  |
| 8 | أتعلم كثيراً من التجربة والمعاناة. |  |  |  |  |  |
| 10-الإصغاء بتفهم وتعاطف Listening With Understanding and Empathy | | | | | | |
| 1 | أقبلُ وجهات نظر أو شروحات الآخرين في قضية ما. |  |  |  |  |  |
| 2 | أنصت إلى لغة الجسد عندما يتحدث الشخص. |  |  |  |  |  |
| 3 | أشعرُ بشعور الآخرين، وأتعاطف معهم. |  |  |  |  |  |
| 4 | أرغب في استخدام جملة "أنا أفهم" و "أخبرني المزيد". |  |  |  |  |  |
| 5 | أعرب عن تعاطفي مع مشاعر أو عواطف الآخرين. |  |  |  |  |  |
| 6 | أطرح أسئلة بقصد تشغيل التفكير والتأمل. |  |  |  |  |  |
| 7 | استخدم تعبيرات الوجه لتتفق مع الرسالة العاطفية للشخص المتكلم. |  |  |  |  |  |
| 8 | أتأكد من أن تعليقاتي وانتقاداتي تتسق مع الشخص الذي أعمل معه . |  |  |  |  |  |
| 11-التفكير في التفكير Thinking About Thinking | | | | | | |
| 1 | أفكر بصوت عالٍ عندما أُواجه مشكلة ما. |  |  |  |  |  |
| 2 | أتعمد (أقصد) التفكير قبل الحديث. |  |  |  |  |  |
| 3 | أتأمل في خبراتي. |  |  |  |  |  |
| 4 | أستمر في تقويم تفكيري وتعلمي. |  |  |  |  |  |
| 5 | أستخدم قائمة تفقد للموضوع الذي أعمل عليه . |  |  |  |  |  |
| 6 | أحكم على النتائج التي أصل إليها عند البحث في موضوع . |  |  |  |  |  |
| 7 | أفكر باستخدام طرق جديدة عندما أفشل في حل مشكلة ما . |  |  |  |  |  |
| 8 | أحدد الأفكار الرئيسة في الموضوع الذي أفكر فيه. |  |  |  |  |  |
| 12-إيجاد الدعابة Finding Humor | | | | | | |
| 1 | أحرصُ على خلق المرح والتفاؤل في عملي. |  |  |  |  |  |
| 2 | أتصور التعارض أو التنافر في الأماكن أو المواقع المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 3 | أروي قصصاً هزلية (مضحكة) ونكت لطلابي. |  |  |  |  |  |
| 4 | أرى الإيجابيات الأخرى في الحلول. |  |  |  |  |  |
| 5 | أروي لنفسي طرفة جميلة. |  |  |  |  |  |
| 6 | أُعزز نفسي وأنا أضحك. |  |  |  |  |  |
| 7 | أقوم بسلوكيات تدعو للسرور والمتعة في التعلم. |  |  |  |  |  |
| 8 | أتخيل أشياء غيؤ موجودة في الواقع. |  |  |  |  |  |
| 13-الخلق –التصور- الابتكار Creating, Imagining, Innovating | | | | | | |
| 1 | أستخدم التصور أثناء التفكير في مشكلة ما أو موقف ما. |  |  |  |  |  |
| 2 | لدي أصالة في الحلول التي أعمل على توليدها. |  |  |  |  |  |
| 3 | لدي القدرة على تصور وفعل الأشياء المختلفة. |  |  |  |  |  |
| 4 | لدي تجديدات وابتكارات في العمل، أو في الدراسة، أو في التفكير. |  |  |  |  |  |
| 5 | أعمل على توليد أفكار جديدة غير معروفة من قبل. |  |  |  |  |  |
| 6 | أظهر استعمالات جديدة لأشياء غير معروفة. |  |  |  |  |  |
| 7 | أنفتح على أفكار الآخرين وبدائلهم. |  |  |  |  |  |
| 8 | أتصوّر حلول المشكلات قبل ممارسة حلها. |  |  |  |  |  |
| 14- التفكير التبادلي Thinking Interdependently | | | | | | |
| 1 | لدي روح المبادرة. |  |  |  |  |  |
| 2 | يمكنني التعرف إلى مهارات الآخرين. |  |  |  |  |  |
| 3 | أتعاون بفاعلية مع الآخرين لإنجاز المهمات. |  |  |  |  |  |
| 4 | أُركز دفاعي على الهدف. |  |  |  |  |  |
| 5 | أشارك الآخرين تفكيرهم وإنجازاتهم. |  |  |  |  |  |
| 6 | أطوّر أفكار الآخرين وأتفاعل مع أفكارهم. |  |  |  |  |  |
| 7 | أحس بالانتماء للمجتمع. |  |  |  |  |  |
| 8 | أُحب العمل في مجموعات. |  |  |  |  |  |
| 15-الاستعداد الدائم للتعلّم المستمر Remaining open To Continuous learning | | | | | | |
| 1 | أُراقب تطور ذاتي، و أُعدل من مسارها. |  |  |  |  |  |
| 2 | أبحث عن الأدلة والتفاصيل لإتمام عملي بصورة أفضل. |  |  |  |  |  |
| 3 | أتعلم من خبراتي الماضية وأوظفها في التدريب الميداني. |  |  |  |  |  |
| 4 | أحرص على إثراء خبراتي التعلمية أثناء التدريب. |  |  |  |  |  |
| 5 | أُحب الاستطلاع أثناء التدريب طوال الوقت. |  |  |  |  |  |
| 6 | أحرص على التعلم من التدريب الميداني دومًا. |  |  |  |  |  |
| 7 | أُحسن أفكاري وأُنمي ذاتي أثناء عملية التدريب. |  |  |  |  |  |
| 8 | دائم البحث للوصول لما أريد في التدريب. |  |  |  |  |  |
| 16-الإقدام على مخاطر مسؤولة Taking responsible risks | | | | | | |
| 1 | أُواجه التحديات التي تواجهني في التدريب بروح مرحة، ومتحمسة. |  |  |  |  |  |
| 2 | أُقبل على المخاطر التي تواجهني في التدريب بمسؤولية. |  |  |  |  |  |
| 3 | أعثرُ على طرق أخرى لحل أو مواجهة مشكلة ما قد تواجهني في التدريب. |  |  |  |  |  |
| 4 | لدي جرأة في الإقدام على العمل الذي أُكلف به أثناء التدريب. |  |  |  |  |  |
| 5 | أُجبر نفسي ذهنياً على اقتحام المشكلات المعقدة التي تواجهني في التدريب. |  |  |  |  |  |
| 6 | أُفكّر بالنجاح المرتبط بالجهد المتعلق بالتدريب. |  |  |  |  |  |
| 7 | لا أخاف الفشل لأنني في مرحلة التدريب. |  |  |  |  |  |
| 8 | أواجه المواقف التي تواجهني في التدريب بجرأة. |  |  |  |  |  |